



دواعي تنظيم الأسرة

حسن العزي

● كثيرة هُنَّ النسوة والرجال كذلك .. يسألون عن دواعي تنظيم الأسرة؟
والإجابة التي اتفق المختصون على عرضها على السائلين؟ تقول: من أجل تمكين الأسرة من تنشئة أطفالها تنشئة إسلامية صحيحة ولا يتمكن الوالدان من الوصول بالأولاد إلى الغاية المنشودة في حالة تجاوز عدد ٣ أولاد إلى ٤.
ذلك لأن تكوين الأسرة الصغيرة يساعد على تنفيذ تعاليم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يخص الأولاد..
«حق الولد على الوالدين أن يعلمانه الكتابة والسباحة والرماية ولا يبرقانه إلا طيباً» صدق الله رسول الله.. من أجل الوصول إلى الهدف حد دننا الإسلامي على المبادأة بين حمل وآخر للحفاظ على صحة الأم والطفل. قال الله تبارك وتعالى: «والوالدان يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة» صدق الله العظيم.

ومن بين الأسئلة التي تدور في أذهان السكان رجالاً ونساء هي عن الأسباب التي تدعو إلى تنظيم المجتمع والتي نواته الأسرة وحول هذا الموضوع .. نقول إيجاد المختصون .. عديدة هي الأسباب وأهمها التحكم في معدل زيادة السكان .. بغرض تنمية الاقتصاد وتمكين الدولة والمجتمع من توفير متطلبات السكان منها الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وفي هذا السياق تبين إجابات المختصون الواقع المعاش من حيث وجود ضغط متزايد على المدارس والجامعات والمستشفيات والمواصلات العامة وانتشار البطالة السافرة والمقنعة ومن أجل التخفيف من المعاناة التي تسببها تلك القضايا السكانية على الدول والمجتمع جاءت الدعوة إلى تنظيم الأسرة بغرض التخفيف من الضغط السكاني وتزايد أعداده المؤدي إلى خفض مستوى الخدمات ومن أجل إيجاد الفرص السكانية للأيدي العاملة والحد من البطالة..

وتشير إجابة المختصون إلى مقياس العزة والقوة والمنعة وتقول هي أي تلك المميزات لا تقاس بالعدد العديدي .. وإنما تقاس بالعلم والإيمان والفقه والفن ولو كان العدد قليلاً، وقال الله تبارك وتعالى: «إن يكن منكم عشرون صابرون بغلبوا مائةين، وإن يكن منكم مائة غلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون».

وتقول إجابة المختصون حول مشكلات الضغط السكاني وآثاره الاقتصادية أنه ورد في الأثر قول رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم: «يأتي على الناس زمان يكون هلاك الرجل على يد زوجته وولده وأبويه ويعرونه بالفقر، ويكفونهم ما لا يطيق، فيدخل المداخل التي يذهب فيه دينه، فيهلكه».

ويقول الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم: «عوذ بالله من جهد البلاء، قالوا وما جهد البلاء يارسول الله .. قال: قلة المال، وكثرة العيال».

تعسر الولادة .. النزيف .. التشنجات .. أسباب تؤدي بالأمهات الزوجات الصغيرات أكثر عرضة للموت

وزارة الصحة تحذر من تشنجات الحمل

حالت لحظة الولادة.. والانتظار لم يكن في صالح «أم هاني».. إن الحالة حرجة ومع كل دقيقة تمر تزيد الحالة تعقيداً.. المستشفى يبعد عن بلاد الوافي بمديرية جبل حبشي محافظة تعز «٢٥ كيلوو.. والسيارات هي الأخرى ليست متوفرة في الكثير من قرى العزلة.. ولكي تسعف مريضاً يتوجب على أهله الاتصال بسائق سيارة في منطقة «المادة» التي تتوسط «بيبر باشا. وهجدة» ساعة لكي تصل السيارة إلى قرية «بني خيلة» إحدى قرى عزلة «بلاد الوافي» الوقت لا ينتظر.. الولادة متعسرة. ولا يمكنها الانتظار طويلاً.. أخيراً وصلت السيارة لكن بعد فوات الأوان.. ذهبت روح «أم هاني» إلى بارئها قبل أن تصل إلى المستشفى. ولا حتى تتجاوز بها السيارة بعد أمتار عن القرية.



وقاية الأم الحامل وتفادي الخطورة أثناء الحمل يقلل من المخاطر

وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان.

وتضيف الراعي: إن الوزارة تعمل حالياً على خفض معدلات وفيات الأمهات بنسبة ٩٥٪ ما هو عليه الآن. وتعمل الوزارة على خفض النسبة إلى ٧٥ حالة لكل مائة ألف ولادة حية بحلول العام ٢٠١٥م.

إذا استمر الوضع بهذه الوتيرة وتلك الأخطاء، وانعدام المرافق الصحية في الريف فإن تخفيض نسبة وفيات الأمهات سيظل مجرد كلام لا يُسْمَع ولا يُعْنَى من جوع كما يقول القائمون على الصحة الإنجابية في اليمن، غير أن الوزارة تبدو أكثر تفاؤلاً في تخفيض هذه النسبة بحلول العام ٢٠١٥م بحسب الدكتوراة جميلة الراعي - وكيلة

المرفق الصحي للتأكد من سلامة الحمل ووضع الجنين يؤدي في الغالب إلى مشاكل أثناء الولادة مثل تعسر في الولادة. وتبلغ نسبة الولادة المتعسرة بحسب تقرير منظمة الصحة العالمية للعام ٢٠٠٥م ٨٣٪. ويحذر الأطباء من إهمال الحالة أثناء الحمل، لا سيما عندما يبدو على الحامل تشنجات أثناء الحمل، وعدم تحرك الجنين في بطن الأم، هذه الأمور تستدعي عرض الأم على الطبيب على المختص لتجنب أية مشكلة قد تحدث للحمل.

ويحث المختصون أيضاً بضرورة الحصول على الرعاية أثناء الحمل في المرفق الصحي أو في مقدّمَي الخدمة الصحية المؤهلين أساسياً لتفادي المخاطر، وعلامات الخطورة كما يقول الأطباء المختصون هي انتفاخ الوجه والقدمين أو الصداع الحاد والتشنج وعدم حركة الجنين والحُمى وآلم شديد في البطن أو عند البول، إلى جانب النزيف المهلي.

والمشكلة الأساسية كما يقول المختصون هي معرفة غالبية الأمهات بعلامات الخطورة بسبب غياب التوعية بالصحة الإنجابية، ناهيك عن تزويج الصغيرات اللواتي يكن أكثر عرضة للموت أثناء الولادة لعدم قدرتهن على تحمّل مخاطر الولادة.

الذي سيطر على الكثير من المرافق الصحية. وتعمل التقارير الصحية الخاصة بوفيات الولادة في اليمن أن الأسباب الأساسية لوفاة الأمهات هي تأخر اتخاذ قرار إسعاف الأم الحامل، وتأخر وصول المسعفة إلى المركز الصحي بسبب بُعد المسافة ووعورة الطريق، وتأخر تقديم الخدمات الصحية في المرافق الصحية.

ويذكر تقرير منظمة الصحة العالمية للعام ٢٠٠٥م أن أسباب وفيات الأمهات عامة تنقسم إلى أسباب غير مباشرة بنسبة ٢٠٪ والأسباب المباشرة الأخرى ٨٪. وهذه تكون ناجمة عن مضاعفات الحمل أثناء الحمل وسبع أمهات يموت كل يوم في اليمن أثناء الولادة وقبلها وبعدها.. وهذه إحصائيات حتمية لعدم الوفيات في اليمن بشكل عام:

منى أحمد، إحدى الوفيات في هذا العام النزيف الشديد أودي بحياتها أثناء الولادة دون أن يتم التمكن من إسعافها إلى المستشفى السبعين بصنعاء، والبعض غير آمن يصلن إلى المستشفيات غير أن الحالة تكون قد استنفدت آخر رفق من حياتها، وأحياناً أخرى يقف عاجزون عن إنقاذ حياة الأم بسبب النزيف الشديد، والإهمال أثناء فترة الحمل صحياً، وعدم زيارتها

الكثير من الأمهات يرحن ضحايا تعسر الولادة قبل الوصول إلى المستشفيات ونتيجة لعدم وجود المرافق الصحية في الكثير من القرى، يبعد المستشفيات عن قرى كثيرة ليس في محافظة تعز فحسب، ولكن في قرى محافظات أخرى تكون مشاكل ما قبل الولادة، وبعد الولادة، وأثنائها كثيرة، ويذهبن الكثير من الأمهات إلى الموت بشكل كبير.

الإحصائيات العامة لوفيات الأمهات تشير إلى أن العدد يصل إلى «٣٦٨ حالة لكل مائة ألف حالة بحسب آخر إحصائيات نتائج المسح الديمغرافي لصحة الأسرة باليمن في العام ٢٠٠٩م». وتشير الإحصائيات إلى أن سبع أمهات يموت كل يوم في اليمن أثناء الولادة وقبلها وبعدها.. وهذه إحصائيات حتمية لعدم الوفيات في اليمن بشكل عام:

منى أحمد، إحدى الوفيات في هذا العام النزيف الشديد أودي بحياتها أثناء الولادة دون أن يتم التمكن من إسعافها إلى المستشفى السبعين بصنعاء، والبعض غير آمن يصلن إلى المستشفيات غير أن الحالة تكون قد استنفدت آخر رفق من حياتها، وأحياناً أخرى يقف عاجزون عن إنقاذ حياة الأم بسبب النزيف الشديد، والإهمال أثناء فترة الحمل صحياً، وعدم زيارتها

في حوار مفتوح حول حرب صعدة وآثارها السكانية والبيئية:

التأكيد على دور المراكز العلمية والبحثية في تناول قضايا المجتمع بروية علمية



الثورة / عبدالله حزام

نظم مركز التدريب والدراسات السكانية بجامعة صنعاء أمس حواراً مفتوحاً حول حرب صعدة وآثارها السكانية والبيئية بمشاركة نخبة من الأكاديميين والطلبة.

وأكد رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد عبدالله طميم في الحوار المفتوح على دور الجامعة ومراكزها البحثية العلمية المتخصصة في النهوض بوظيفة خدمة المجتمع من خلال تناول قضاياها المحلية بروية علمية تبني الآثار الناجمة عن تلك المشكلات والظواهر على المجتمع.

ولفت الدكتور طميم إلى خصوصية الموضوع لتناوله قضية التمرد الحوثي من جانب علمي بحثي يقف على التأثيرات السكانية والبيئية التي ستقع على المجتمع. داعياً إلى إثراء هذه القضية بالبحوث والدراسات العلمية التي توضح أسبابها وتأثيراتها على الواقع حاضراً ومستقبلاً مع التطرق للحلول الممكنة من مختلف الجوانب.

مشدداً على أهمية الخروج بتوصيات جادة تسهم في خلق وعي بخطورة تلك الفتنة على المجتمع بشكل عام.

داعياً إلى عقد ندوة قائمة لتناول قضية حرب صعدة من منظور نفسي واجتماعي وقانوني واقتصادي

د/ بورجي يعوّد إلى صنعاء بعد مشاركته في المؤتمر الخامس لصحة الإنجابية في الصين

شاركت الأمانة العامة للمجلس الوطني في أعمال المؤتمر الخامس للصحة الإنجابية والحقوق الجنسية التي نظمتها اللجنة الوطنية للسكان والصحة الإنجابية في جمهورية الصين بمشاركة أكثر من خمسين دولة ومنظمة دولية ومؤسسات عاملة في السكان والتي عُقد خلال الفترة ٢٠ - ١٧ من أكتوبر الجاري.

وأوضح الدكتور/ أحمد علي بورجي - الأمين العام للمجلس الوطني للسكان في تصريح له - الثورة أن المؤتمر ناقش العديد من القضايا السكانية وقضايا الصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي والحقوق الجنسية ومشاركة الشباب وكذا الهجرة وأسبابها وآثارها وقضايا الشيخوخة، والعديد من القضايا السكانية التي تهم الدول وبحاجة إلى



الاجتماع العديد من القضايا التي تهم المنظمة وقضايا السكان وما تم تحقيقه من قبل الدول الأعضاء في هذا المجال وما الذي سيتم تنفيذه خلال المرحلة القادمة في مجال العمل السكاني والتدريب والتأهيل والتوعية من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بمواسته النمو السكاني مع التنمية.

والتنمية حيث ناقش الاجتماع العديد من القضايا التي تهم المنظمة وقضايا السكان وما تم تحقيقه من قبل الدول الأعضاء في هذا المجال وما الذي سيتم تنفيذه خلال المرحلة القادمة في مجال العمل السكاني والتدريب والتأهيل والتوعية من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بمواسته النمو السكاني مع التنمية.

ندوة توعوية حول أهمية الكشف المبكر لسرطان الثدي



المناطق المستهدفة وطرق الفحص الذاتي له. وأضاف: إن هذه الأنشطة تأتي استعجاباً من الجامعة بأهمية دورها في خدمة المجتمع ورفع جوانب التنمية فيه وما تنهه رسالة الجامعة من دور في خلق وتعزيز الوعي المجتمعي تجاه مختلف القضايا.

من جانبه أوضح الأ/خ/ نبيل المعاري المدير التنفيذي لجمعية رعاية الأسرة اليمنية أن هذه الفعالية تأتي بمناسبة اليوم العالمي للشريط الوردي والذي يرمز إلى الكشف المبكر لسرطان الثدي، مشيراً إلى ضرورة لفت الانتباه لدى الطالبات بأهمية الكشف المبكر لسرطان الثدي وطرق الفحص الذاتي والسريري والمأمورج من أجل إحصال تلك المعلومات إلى أمهاتهن والجمعيات المحيطة بهن حتى تتسع دائرة التوعية بالمرض. وأوضح المعاري أنه تم التنسيق مع ١٢ منظمة مجتمع مدني لعل هذه الحملة في عدة أماكن، إضافة إلى التنسيق

مع المستشفيات من أجل تقديم الخدمة المجانية للفحص المبكر للرضع وأثناء إقامة هذه الندوات يتم الإعران عن تلك المستشفيات التي تستطيع النساء الحصول على الخدمة وحتى ترافق رسالة الجامعة من دور في خلق وتعزيز الوعي المجتمعي المستشفيات التي يتم التنسيق معها لهذا الموضوع. لافتاً إلى أن هذه الأنشطة يتم تنفيذها في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء بالإضافة إلى عدد من المديرات المستهدفة في محافظة عمران.

وقادت هذه الندوات عدد من المحاضرات حيث قدم الأ/خ/هلال سدي، محاضرة حول السرطان والدين ومحاضرة عن سرطان الثدي، أرقام وإحصائيات للدكتور عبدالله المخلافي ومحاضرة عن الفحص الذاتي للثدي قدمتها الدكتورة هيفاء هارون. كما تم عرض فيلم بعنوان ضياع إبسانمة، بالإضافة إلى فقرة مسجلة للدكتور سلمان العودة تحدثت عن المرض.

كتبا/ شوقي العباسي

نظمت جمعية رعاية الأسرة اليمنية أمس بالتعاون مع اتحاد طلبة كلية العلوم الطبية بجامعة العلوم والتكنولوجيا وتنموي من شراكة الولايات المتحدة الأمريكية والشرق الأوسط لمكافحة سرطان الثدي ونشر الوعي والبحوث ندوة توعوية لطالبات الجامعة حول التوعية بأهمية الفحص المبكر لسرطان الثدي. وفي الافتتاح أكد رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور/ حميد عقلمان أهمية تسليط الضوء على هذه المشكلة كونها أهم المشاكل الصحية التي تعاني منها المرأة في العالم وهي سرطان الثدي، كونه يمثل السرطان الأول بين ساء العالم ويصيب حوالي مليون امرأة سنوياً.

وأشار رئيس الجامعة إلى الدور الذي تقوم به الكلية في هذا الموضوع، حيث قامت الطالبات العام المنصرم بعمل توعية حول أهمية التشخيص المبكر لسرطان الثدي وتعليم النساء في

متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

إعادة التأهيل بنادي ليونز كروز ديل سور في تشيلي وبرنامج الأبحاث الدولية بجامعة واشنطن برئاسة الدكتورة كلاريتا باربوسا أجرى دراسة على ٨٢١ طفلاً في المدينة باتاغونيا في تشيلي لم يدخلوا المدرسة وتتراوح أعمارهم بين ٥,٢ سنوات. وأوضحت القادة أن فريق الباحثين جمع بيانات من الأمل حول طريقة أكل الأطفال وعادات الحس ونطق الأطفال جميعاً فوجد أن تأخير موعد شرب الأطفال للحليب من الزجاجات إلى ما بعد الشهر التاسع من العمر على الأقل قلص من تطوير مشاكل النطق في حين أن الأطفال الذين كانوا يمتصون أصابعهم أو يستخدمون أحدهم المصاصات لتهدئتهم لأكثر من ٢ سنوات كانوا أكثر بـ٤مرات عرضة للإصابة بمشاكل النطق.

المزيد من الأطفال يعانون من التوحد بل قد يعني ذلك أن الأشخاص باتوا مدركين أكثر لهذا المرض. وتحت استنتاجات هذه الدراسة المعينين على وضع سياسات تهدف إلى التعرف على المرض والتدخل المبكر، كما تحثهم على وضع أنظمة تربوية لتأمين الحاجات الخاصة للأطفال المصابين بالتوحد.

المصاصات تعزل النطق عند الأطفال

قال باحثون أمريكيون وتشيليون: إن شرب الأطفال الحليب من الزجاجات ووضع المصاصات في فمهم بالإضافة إلى غيرها من عادات الحس فيما عدا الرضاعة الطبيعية من ثدي الأم قد يترك أثاراً سلبية على تطور النطق لديهم.

وذكرت قناة العالم أن فريق أبحاث من مؤسسة

عليهم سوّالاً إضافياً حول ما إذا كان الأطفال يعانون من التوحد أو مرض متصل به الآن وأجاب حوالي ٤٠٪ من الأهل بـ«كلا».

وودعت هذه الدراسة معديها إلى التساؤل حول مدى صحة التشخيص الأولي بما أنه لا يمكن معالجة هذا المرض. وأفادت الدراسة أن الصبية معرضون أكثر بأربع مرات للإصابة بالتوحد والأطفال البيض أكثر عرضة له، وقدّر معد الدراسة الطبيب مايكل دي كوفن من دائرة الخدمات والموارد الصحية عدد الأطفال المصابين بالتوحد والأمراض ذات الصلة به في الولايات المتحدة بـ ٦٧٣ ألف طفل.

وأشارت هذه الدراسة التي نشرت أمس الاثنين إلى ارتفاع حطالات الإصابة بالتوحد من إصابة واحدة لكل ١٥٠٠ طفلاً في العام ٢٠٠٢م إلى ١٠٠٠ طفل حالياً. غير أن المعدن افادوا أن هذا الارتفاع قد لا يعني أن

٦٧٣ ألف طفل أمريكي مصاب بالتوحد

●...، نيويورك/ أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن ٨٪ من الأطفال الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين السنة الواحدة وال ١٧ سنة يعانون من التوحد أو من أمراض ذات صلة به.

وأفادت شبكة سي إن إن أن الدراسة استندت إلى بيانات توصل إليها مسح قامت به الحكومة الفدرالية حول صحة الأطفال عام ٢٠٠٧م وشملت ٧٨ ألف والد لديهم أولاد تتراوح أعمارهم بين ٢ و ١٧ سنة تم الاتصال بهم عبر الهاتف. وطرح على الأهل ما إذا كان تم تشخيص ولدهم بالإصابة بمرض التوحد أو مرض متصل به، ثم طرح